

(١٢) التوضيحة الجلية لمعنى العقيدة الطحاوية - المجلس الحادي

والعشرون فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وصحبه ومن سار على نهجه واتخذه أثره إلى يوم الدين وبعد - 00:00:05

فهذا هو المجلس الحادي والعشرون من مجالس قراءتنا لكتاب التوضيحة الجلية لمعنى العقيدة الطحاوية ونحن في صبيحة السبت السادس والعشرين من الشارع الحادي عشر ذي القعدة عام ثلاثة وأربعين واربعين مئة والـ 00:00:24

من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على قول الإمام الطحاوي والحج و الجهاد فريضتان ماضيتان مع أولى الأمر ونبأ على بركة الله ونسأله جل وعلا أن يرزقنا وإياكم - 00:00:49

العلم النافع والعمل الصالح. نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد. اللهم احفظ لنا شيئاً واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين. قلتم حفظكم الله مضي الجهاد مع حكام المسلمين. قال الإمام الطحاوي رحمة الله - 00:01:09

تعالى والحج والجهاد ماضياً والحج و الجهاد فريضتان ماضيتان مع أولى الأمر. من أئمة المسلمين مع بارئهم وفاجرهم إلى قيام الساعة لا يبطلهما شيء ولا ينقضها شيء. قلتم سددكم الله هذا تقرير - 00:01:39

آخر من المصنف المصنف رحمة الله لبيان بعض الأحكام العملية المرتبطة بالعقيدة المترتبة على السمع والطاعة. والداخل في شؤون الحكم. وقوله والحج و الجهاد ماضياً الشيخ فريضته ايه صح ما يحتاج الى شرح - 00:02:02

نعم ايوة من اعتقادنا انا نرى صحة الحج ومضي الجهاد مع حكام المسلمين. والحج لغةقصد وشرعها قصد بيت الله الحرام بنية مخصوصة في زمان مخصوص باعمال مخصوصة في اماكن مخصوصة - 00:02:31

والحج هو الركن الخامس من اركان الاسلام. وقد شرعه الله تعالى بشروط واركان ولا يكون الا في الا إلى البيت العتيق في مكة. وقد دل على تشريعه كتاب الله تعالى وان من انكره - 00:02:56

انه يكفر قال الله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي بركة مباركا وهدى للعالمين فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخل كان امنا والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً. ومن كفر فان الله غني - 00:03:15

عن العالم. ومن هنا ندرك ان من انواع كفر اليهود والنصارى انكارهم الحج الى بيت الله العتيق. بيت الله تعالى الذي ابراهيم عليه السلام والجهاد لغة من الجهد وهو بذل الوعس واظهار الصلابة في امر والجهاد شرعاً - 00:03:41

قتال المسلمين اعدائهم. وقد شرعه الله تعالى بشروط وضوابط ولا يمكن نسخه ولا ابطاله. قال الله تعالى اذن للذين يقاتلون بهم ظلموا وان الله على نصرهم بقدير. الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا - 00:04:05

الله ولو لا دفع الله الناس بعضهم البعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها يذكر فيها اسم الله كثيراً ولينصرن الله من ينصره. ان الله لقوي عزيز وقال سبحانه وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعذبين. وهذا - 00:04:25

الجهاد هو من تمام عدل الاسلام هو من تمام عدل اهل الاسلام فانه ليس فيه قتل من لا يقاتل. وانما يقاتل ويقاتل من يقاتل من المقاتلة. ولهذا لا يجوز قتل الرهبان والشيوخ - 00:04:53

والنساء والاطفال ونحوه من الذين لا يقاتلون المسلمين. ومن رحمة الله تعالى تشرعه الجهاد القتال حتى يمكن حتى نشر الدعوة ودفع من يمنع الناس من الدين. ودفعه ودفع من يمنع المسلمين من الدين. والدفاع عن الاسلام - 00:05:09

فان قيل فما انواع الجهاد من حيث الحال؟ فالجواب ان الجهاد نوعان ان الجهاد نوعان من حيث الحال. النوع الاول جهاد النفس هو مقدم على جهاد البدن وان لم يقم به المجاهد للعدو اولا به - 00:05:34

لا يقدر على مقاومة العدو ثانية وهذا النوع من الجهاد فرض عين على كل مسلم ومسلمة ويسميه بعض اهل العلم بالجهاد الاكبر لانه لا بد منه في كل وقت وفي كل مكان ومن - 00:05:52

وصل اليه وحققه فهو يعيش في سبيل الله تعالى والعيش في سبيل الله تعالى اعظم من الموت في سبيل الله تعالى فالثاني العبارة هذى فيها بهيمة لانها مكررة مرتين وان لم يقم به المجاهد للعدو اولا به - 00:06:08

يعني العبارة فيها وان لم يقم به المجاهد للعدو اولا لا يقدر على مقاومة العدو ثانيا بدون كلمة به به مرتين واضح نشيل اولا به او او لا وان لم يقم المجاهد بالعدوي اولا به - 00:06:27

لا يقدر على مقاومة العدو ثانية. نعم وهذا النوع من الجهاد فرض عين على كل مسلم ومسلمة ويسميه بعض اهل العلم بالجهاد الاكبر لانه لا بد منه في كل وقت وفي كل مكان. ومن وصل اليه وحققه فهو يعيش في سبيل الله - 00:06:48

تعالى والعيش في سبيل الله تعالى اعظم من الموت في سبيل الله تعالى. فالثاني يمكن ان يدركه كل احد والاول لا يدركوا الا الخواص من المجاهدين في سبيل الله تعالى - 00:07:24

وفي هذا يقول الله تعالى قبل ان يفرض الجهاد البدنى والذين جاهدوا فيما لهم سببا وان الله لمع المحسنين النوع الثاني جهاد العدو هو عبارة في الثاني العيش في سبيل الله - 00:07:43

اعظم من الموت في سبيله هذه عبارة سمعناها من الشيخ ابن باز رحمه الله وهي عبارة موجودة في كتب الزهاد والعباد ويمكن اي انسان حتى لو كان عمله عاديا وعلمه اوليا - 00:08:00

ان يذهب الى الجهاد فيقتل في سبيله لكن ان يعيش في سبيل الله هذا هو الجهاد الاكبر الذي لا يصل اليه الا الخواص من اهل العلم نعم قلتم حفظكم الله النوع الثاني جهاد العدو المعتمدي بالبدن - 00:08:30

هو قتال الكفار المشرك والمشركين. وينقسم الى قسمين القسم الاول فرض عين وله ثلاثة احوال الحال الاولى عند التقائه الصفين فيصبح الجهاد الكفائي عينيا على كل من حضر اللقاء وليس لهم ان يدعوا القتال بحجة انه فرض كفائي. الحالة الثانية ان يعيّن ولی الامر اشخاصا - 00:08:55

باعيائهم فيكون القتال في حقهم فرضا عينيا سواء كان ذلك لحقنكم او لحاجة الامة الى قتالهم او لخبرتهم او لاي سبب تعين الحق فيه الحال الثالثة اذا داهم العدو قطرا من اقطار الاسلام فيجب على كل من في تلك الناحية - 00:09:31

ان يجاهدوا حتى يدفعوا العدو عن انفسهم وان يقهروه كما قال الله تعالى وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة وهذا اذا كان لهم حاكم وامام وان لم يكن لهم حاكم ولا امام فيجب عليهم ان ينحازوا الى بلد فيه حاكم مسلم فيستجيرون - 00:09:56
به فيعيشون تحت حكمه و معه. فان امرهم بمعاودة قتال العدو المعتمدي وجب عليهم اعانته ان دعاهم للصلح او السلم فبحسب ما يرى من المصلحة المسلمين. قضايا ونقاط مهمة من لم يفقها - 00:10:20

كان سببا في جر المسلمين الى ويلات شر مما حصل فينبغي للناس ان يفقها هذه الواقع نعم وان لم يكن وان لم يكن لا حاكم ولا من ينحازون اليه وجب عليهم الصبر. حتى يمكنهم ايجاد جماعة مع اجتماع كلمة - 00:10:42

تحت راية ومع قدرة ودرأة فحين اذ يفعلون ما هو الاصلاح لحالهم وحال المسلمين القسم الثاني الاحوال ثلاثة الحال في السورة الثالثة في الحالة الثالثة صور ثلاث الصورة الاولى ان يداهم العدو - 00:11:06

اهل البلد ولهما حاكم فيقاتلون جميعا ندافع عن البلد وعن اهل الاسلام فان لم يكن لهم حاكم وهذه الصورة الثانية انحازوا الى بلد اخر مجاور لهم بيانضوون تحت لوائه ويأتمنون بامرها - 00:11:32

فان امرهم من معاودة قتال العدو المعتدي وجب عليهم اعانتهم وان دعاهم للصلح او السلم فبحسب ما يرى من المصلحة المسلمين
وان لم يكن للمسلمين احد لا حاكم ولا من ينهازون اليه ماذا يفعلون - 00:12:02

يصبروا ولا يبدأون بالقتال وهم قلة فيبادرون بهذه الامر المتعلقة بالقدرة والواسع ولما لم يفهم الناس قضية القدرة والواسع اوقع
المسلمين فيما هو شر مما كان عليه الحال نعم القسم الثاني فرض كفاية وهذا ما يسميه العلماء بالجهاد الطلب. وفيه يقول الله تعالى
حثا عليه وحضا عليه وترغيبا - 00:12:30

يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثقلتم الى الارض. ارضيتם بالحياة الدنيا من الاخرة فما متاع الحياة الدنيا
في الاخرة الا قليل؟ الا تنفرو يا عذابا اليما - 00:13:04

استبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قادر. قوله في الاية الاولى حد على النفي وهو في حال اذا لم يتعين
وقوله في الاية الثانية تحذير من ترك النفي اذا تعين ومثله قوله تعالى يا ايها - 00:13:24

والذين امنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات او انفروا جميعا. فالاية فيها الامر بقسمي القتال الجهاد الفردي الكفائي هو المقصود بثبات اي
افرادا. والجهاد الجماعي العيني وهو المقصود به جميعا فقوله ماضيان من المضي بمعنى القطع والصيروحة والصارم المقطوع به الذي
لا يمكن التشكيك فيه فالحج ووالجهاد - 00:13:44

يقالان على حالهما ولا يبطلان فيكونان واقعن مع حكام المسلمين ايما كان ولا يشترط لصحة ووالجهاد وجود الامام المعصوم كما زعموا
بعض الباطنية. ولا يشترط لصحة الحج ووالجهاد وجود الامام التقى كما زعمه بعض - 00:14:17

يعني بعض الفرق تدعي ان الحج لا يصح لماذا لا يصح؟ قالوا لعدم وجود الامام المعصوم وبعض الخوارج يقولون لا يصح الحج بماذا
لا يصح لك لوجود الحاكم الجائز في نظرهم - 00:14:37

ولهذا نص الامام الطحاوي لبيان معتقد اهل السنة والجماعة ان الحج ماض مع الحاكم ولا يشترط ان يكون معصوما ولا يشترط ان
يكون عدلا نعم وماضيان اي انهم يكونان ابدا - 00:15:00

ولا يمكن ترکهما بناء على نوع الحكم او صلاحهم او فسادهم وانه لا ينسخ ولا يبطل ولهذا قال الامام البخاري رحمه الله الجهاد ماض
مع البر والفارجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى - 00:15:24

الى يوم القيمة رواه البخاري وقال الحافظ ابن عبد البر رحمه الله وقد دل جماعة من العلماء بان الجهاد ماض الى يوم القيمة تحت
راية كل بر وفارجر من الائمة بهذا الحديث انه قال فيه الى يوم القيمة. ولا وجه لذلك الا الجهاد في سبيل الله - 00:15:44

ولحديث انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من اصل الایمان الكف عن من قال لا
الله الا الله ولا نكفره بذنب ولا نخرج من الاسلام بعمل ووالجهاد ماض منذ بعثتي الله - 00:16:08

ان يقاتل اخر امتی الدجال ولا لا يبطله جور جائع ولا عدل عابر والایمان بالاقدار رواه ابو داود واستاده حسن لغيره. ول الحديث جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من امتی يقاتلون على الحق ظاهرين الى
يوم القيمة. رواه مسلم - 00:16:31

لا تزال تفيد الاستمرارية وان الجهاد ماض وانه سيستمر الى قيام الساعة. مع اولي الامر مع اولي الامر من المسلمين اي مع حكام
المسلمين وان ذلك اليهم اعلانا واعلاما وبدأ وانتهاء وتنظيمها - 00:17:01

وترتيبا وسواء كان الحاكم المسلمين قائمين بدين الله تعالى او مقصرين فيه. وانما كان امر الحج اعلاما وتنظيمها وترتيبها اليهم.
وكذلك لان الناس لا يمكنهم ان ينتظموا بدون حاكم بدون الحاكم. ولا ان يؤدوا الغرض من قتال العدو بدون ولي الامر. ولهذا نرى في
الواقع - 00:17:27

مؤثرات على المسلمين بل وعلى الاسلام الحملات التي وقعت من بعض الافراد في القتال بزعمهم انه جهاد حيث كان سببا في في
استئناد العدو وداعيا الى جلبهم الشر على المسلمين وايقاع انواع من الاختلاف بين المسلمين. ومن هنا ندرك انه اذا لم يكن لهم -
00:17:51

ولا حاكم فلا يجوز لهم ان يبدأوا بالقتال ولا ان يبادروا العدو بالجهاد. ولهذا جاء في حديث حذيفة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء نعم دعاء على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها فقلت يا رسول الله - 00:18:11 صفهم لنا قال نعم قوم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت يا رسول الله فما ترين ادركني ذلك ؟ قال جماعة المسلمين وامامهم وقلت فان لم يكن لهم جماعة فان لم تكن لهم جماعة ولا امام. قال فاعتنزل تلك الفرق كلها. ولو ان بعض على اصل شجرة - 00:18:31 حتى يدرك الموت وانت على ذلك رواه البخاري ومسلم. فالحج والجهاد وغير ذلك من الامور التي تكون عامة تاج اليها عامة المسلمين من اعلام شهر رمضان او جلب الزكاة وجباتها ونحو ذلك كل هذه من وظائف حكام المسلمين وامرائهم - 00:18:56 فانهم احسنوا اجرها وان وانهم اساءوا وظلموا اثموا. فكل امر عام فانه هو الامام عام حاتم وسواء مع برهם وفاجرهم فلا يترك الحج لكون الحاكم فاجرا ولا الجهاد بل يجب معه الحج والجهاد. وذلك لأن الحج والجهاد عبادتان - 00:19:16 لا تتركان لفجور الحكام ولأن في الحج معهم ابقاء لركن الاسلام. وفي الجهاد معهم ابقاء لبيضة الاسلام وفيه دلالة على ان هذه الاحكام لا يقوم بها المسلمين من انفسهم لأنها من وظائف الحاكم. فان لم يقم بهولي الامر فهو المقصى - 00:19:42 وهو الذي يحاسبه الله تعالى وليس على المسلمين شيء وقد سبق ذكر حديث انس بن مالك رضي الله عنه فيه والجهاد ماض منذ بعثتي الله الى ان يقاتل اخر امتى الدجال. لا يبطل جور جائز ولا عدل عاد رواه ابو داود - 00:20:02 داود واسناده حسن لغيره. وان الحج والجهاد باق لا يطرأ عليه الترك والتغيير. الى قيام الساعة وان معطوف على شنو في دلالة على ان اي نعم نعم احسن الله اليكم - 00:20:22 وان الحج والجهاد باق لا يطرأ عليه الترك والتغيير الى قيام الساعة حتى القيمة. ومن هنا ندرك غلطه وضلالة. من اعتقاد ان لهذا قد نسخ كما زعموا بعض غلاة المتصوفة ابان الاحتلال الاوروبي لبلاد المسلمين. وكما تدعى الطائفة - 00:20:48 القاديانية وهذا يقرب من زعم يقربه. احسن وهذا يقرب من يقرب بمعنى قريب نعم وهذا يقرب من زعم انه لا يجوز القتال حتى يخرج الامام المعصوم او يكون مع نائبه. ومثل هذا او قريب منه - 00:21:08 وما زعمه الخوارج من ان القتال والجهاد لا يكون الا تحت راية امام تقى نقى يشهد له بالخير يعرف بالخير فيما يشهدونهم له او به فعقيدتنا ان الحج والجهاد وجميع الامور التي تقام مع الحاكم تبقى وتدوم بدوام - 00:21:31 الاسلام واهله. ويقوم بها من وجد من حكام المسلمين. ايا كان ابرارا ام فجارا فلا يترك الحج والجهاد جائز ولا يبطلهما شيء والابطال بمعنى النسخ وبمعنى الترك والافساد والازلة وسواء كان ابطالا لتركه او لاثر - 00:21:56 الحكم فمن رام فمن رام ابطالهما فقد ادعى زورا وكذبا وباطنا ومبينا. ولا ينقضهما اي لا يطلب الحج والجهاد مع حكام المسلمين مهما كان احوالهم. نقض الانكسار مع الابرام وابطاله مع الاحكام. الانكسار - 00:22:16 بعده احسن الله اليك. مع ما يصير. نعم والنقض الانكسار بعد الابرام وابطاله بعد الاحكام. ولا يمكن لا اي احد مهما كان منصبه حاكما او محكوم ومن عالما او او داعيا - 00:22:36 عالما او داعيا. نعم يعني مدعى للعلم. مم عالما او داعيا يعني عالم او مدعى للعلم. نعم عابدا او خليا عابدا او غير عابد. نعم عابدا او خليا ان يدعي ان الحج او الجهاد يتركان وانه لا حج ولا جهاد مع الحاكم من المسلمين - 00:22:56 وخلاصة كلام المصنف رحمه الله التأكيد على عقيدة اهل السنة والجماعة فيما يتعلق بالحج والجهاد والاحكام العامة المتعلقة بالحكام بالحكام بالحكم المسلم. الظاهر بالحاكم المسلم في خطأ مطبع الاحكام العامة المتعلقة بالحاكم المسلم - 00:23:26 نعم لا لأ الحاكم الف قبل الكاف نحصل عليه والرد على على طوائف من اهل البدع كالخوارج والمعتزلة والشيعة الذين لا يرون الحج والجهاد الا مع الائمة المعصومين او نوابهم - 00:23:48 او ائمة العدل. وقد دلت النصوص على ان الحج والجهاد الى قيام الساعة لا ينسخان. لوجود ائمة الجور وهذه هي السنة العملية للصحابة رضي الله عنهم وعليه اجماع السلف رحمهم الله تعالى وقد قال صلى الله عليه وسلم لا - 00:24:08 قطعوا الهجرة ما كان الجهاد. رواه سعيد بن منصور في سننه وفي حديث عبدالله بن السعدي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال لا تنقطعوا الهجرة ما دام العدو يقاتل - 00:24:29

او احمد اسناده صحيح ما دام العدو يقاتل بفتح التاء او يقاتل بكسر التاء ظبط على الوجهين. نعم احصل عليكم قلتم سدكم الله
الايمان باعيان بعض الملائكة واصافهم. قال الامام الطحاوي - 00:24:45

الله ونؤمن بالكرام الكاتبين. وان الله تعالى قد جعلهم علينا حافظين ونؤمن بملك الموت الموكل بقبض بقبض بارواح العالم في قوله
تعالى قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم قلتم سدكم الله هذا القول فيه تفصيل لمسائل الايمان بالملائكة ومسائل
الايمان باليوم الاخر فقول المصنف رحمة الله ونؤمن - 00:25:09

احترام الكاتبين اي وفي ضمن اقرارنا وتتابع لركن ايماناً بالملائكة الايمان بالكرام الكاتب وهو الاقرار بان الله تعالى جعل علينا ملوكين
كاتبين. فنعتقد ونعرف بان الكاتبين من الملائكة كما قال الله تعالى وان عليكم لحافظين كراماً كاتبين - 00:25:37

وانما لقبوا بهذا اللقب ما عندك يعلمونه ما تفعلون؟ اي بس يا شيخنا فنعتقد ونعرف بان الكرام الكاتبين من الملائكة خبر عنا قضوا
علمه ونعرف بان الكرام الكاتبين من الملائكة. من الملائكة. ايه. نعم. جاره مجھول متعلقة - 00:26:07

بالخبر نعم كما قال تعالى وان عليكم لحافظين كراماً كاتبين يعلمون ما تفعلون. وانما لقبوا بهذا اللقب الكرام لكرمه ومعنى
الموصوف بالكرم والمجاوز الحد فيه وهو الحسن في الوصف والسماء في العطاء والعز - 00:26:32

المكانة والصفوح والمسامح عن الاطباء والموصوف بجميع الفضائل. يعني لما تقول فلان كريم لازم هذه الصفات كلها موجودة فيه ها
مو اي واحد تقول عنه كريم مو بس عشان صار منافق تقول عنه كريم - 00:26:56

نعم يمكن تقييد يقول كريم في ماله نعم والملائكة كذلك في صفاتة. فينفي عنهم كل وصف ثميم من الاخلاق السيئة والقبيحة فهم
موصوفون بالاوصاف وحسنة جميلة ولكن الحفظة لقبوا بهذا الوصف لانهم جمعوا هذه المعاني. فكرهم عظيم او صافهم حسنة -
00:27:15

وموصوفون بالشقاء في حقوق المؤمنين. من الدعاء والاستغفار ومكانتهم عند الله عزيزة ولهم
مكانة منبني ادم فهم ممكنتون معه ومنه. من ابن ادم ولهم مكانة من ابن ادم فهم مكونون معهم ومنه وهم يجاوزون عن الاطباء بامر
الله تعالى فجمعوا هذه الفضائل - 00:27:42

كلها بفضل العزيز الكريم واذا كانت الملائكة الذين يعلمون ما نفعل كراماً فلا ينبغي ان نعمل القبائل فجريهم ما يسوؤهم بل ينبغي
معاملته كرمهم بالكرم كما يعامل احدنا كريماً من قومه. وجاء في حديث سعيد ابن يزيد ابن ابن الازور رضي الله عنه مرفوعاً -
00:28:16

او صيك ان تستحي من الله كما تستحي من الرجل الصالح من قومك من من الرجل ها سبحان الله مدري ليش في ذهني رجالين
صالحين من قوم لعل هذه لفظة اخرى. نعم - 00:28:41

يعني انسان يقابل الكرم في الكرم فيستحي منهم نعم يستحي من الله عز وجل ويستحي من الملائكة نعم رواه الطبراني والبياعي
وصححه الالباني في السلسلة الصحيحة وكاتب وصف اخر للملائكة وهو يدل على ان الملائكة يكتبون كل ما نفعل وهذا من المتفق
والجماع عليه. كاتبين اسم فاعل من كتب - 00:28:59

وهو كاتب وهمما كاتبان في الرسول وكاتبين في النص كاتبين في النصف نحن كاتبين في النصب والجار جماعة ايه ما
يخالف هو الان اعراب يعني ونؤمن بالكرام الكاتب يموت في الرافع - 00:29:37

صح بس ليش عرب من المثنى وتركنا الجمع قريبة يحتاج الى مراجعة يعني لعل في بعض النسخ كان مثنى يمكن هذا اللي خلاني انا
اترك الجمع وامشي على كل حال - 00:30:24

اذا قلنا كاتبين فهو اسم فاعل من كتب فهو كاتب اذا كان مثنى فهما كاتبان في الرفع وكاتبين في نصب وعجب وكاتبون في الرفع
جمعاً وكاتبين بالنصب والجر تأتي غرفة - 00:30:52

هذه العبارة نعم والكاتب هو الذي يحسن الكتاب ويتحقق الضبط بالخط وهذا فيه دلالة على سخط الملائكة بحسن الاخلاق الفعلية.

كالكرم وحسن الصفات التسوية كالكتابة والكرام الكاتبين والكرام الكاتبون ان لحكاية الوصف - 00:31:12

نعم وصف لكل بين قوسين احسن بين قوسين ونؤمن بالكرام الكاتبين والكرام الكاتبين وصف نعم والكرام الكاتبين وصف لكل ملك علىبني ادم يكتب عمله وجاء وصف هذين الملائكة بانهما الرقيب والعتيد كما قال تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد يتلقى المتقليان - 00:31:37

عن اليمين وعن الشمال ضعيف ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. فهما ملكان ملك اليمين الذي يكتب الحسنات وملك الشمال الذي يكتب السيئات. طيب اذا كان هما ملكان فلماذا جمعهم المصنف - 00:32:17

الجواب جمعهم باعتبار انه اسم الجنس يعني موالي يكتبون دائم معك ملائكة هم نفسهم يتعاقبون نعم وقعيد معناه قاعد ورصد ومراقب يراقب. ومراقب يراقب ومعد لذلك لذك وعتيد معناه المهيأ والحاضر والحارس الصلب الشديد - 00:32:37
فان قيل هل القعيد والعجيب وصفان بملائكة واحد؟ ام وصفان متفرقان؟ الجواب الاقرب انه وصفان لملك ابن ملك واحد فكل من الملائكة الكتبة قعيد وعتيد فمن اليمين قعيد عتيد وعن الشمال قعيد - 00:33:13

هذا هو اصلاً معنى الآية فان الله عز وجل لما قال ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. ما قال رقيب وعتيد والقاعدة ان الاوصاف اذا لم تعطف فهي بمعنى الوصف الواحد - 00:33:33

الاووصاف اذا لم تعطف فهي بمعنى الوصف الواحد نعم فان قيل وهل الملائكة يذكرون كل الاقوال او بعض اما كون الملائكة يكتبون كل الافعال فهذا انه لا خلاف فيه بين العلماء - 00:33:53

ولكن هل يكتبون كل الاقوال شوفوا في اول الصفحة ذكرنا ان انهم لم يختلفوا صح ولا لا وبين ذكرنا استغفر الله نعم نعم هذا الوصف يدل على ان الملائكة يكتبون كل ما نفعل - 00:34:15

هذا ما فيه خلاف بين العلماء اما الخلاف في الاقوال ايوا الجواب ان فيه ثلاثة اقوال القول الأول انهمما يكتبان الحسنات والسيئات فقط وهذا معنى قول عكرمة ما يثبت من قول خير او شر - 00:34:43

واما ما خرج من هذا فانه لا يجزئ. يعني مقتضى قول عكرمة مولى ابن عباس من كبار مفسري التابعين ان الملائكة لا يكتبون ما لا يتعلق به خير وشر من مطلق المباح - 00:35:07

مثل قوله تعالى روح اقدر اشرب اكل نحو هذا لكن هذا قول ضعيف نعم القول الثاني انهمما يكتبان كل شيء حتى ان قال ابو الجوزاء مجاهد يكتبان عليه كل شيء حتى اينه فيما بقي. هذا هو القول الراجح - 00:35:29

ولا يخرج معنى هذا القول عن الثالث نعم القول الثالث انهمما يكتبان كل شيء والله تعالى يثبت ويثبت من ذلك يثبت يثبت والله تعالى يثبت من ذلك الحسنات والسيئات ويمحو غير ذلك. وهذا القول هو الصحيح من اقوال اهل العلم انهم يكتبون كل الاقوال كالافعال - 00:35:54

ولان الآية الدابة على العموم فان دالة على العمر بدون اى نعم ولا آية دالة على العموم فان قوله ما يلفظ ظاهر العموم بكل لفظ قوله قوله من قول نكرة في سياق النفي فهو ايضاً يدل على العموم والله تعالى - 00:36:22

يثبت من ذلك ما يشاء ويمحو ما يشاء. سبحان الله قوله فان الله قد جعلهم علينا حافظين. اي جعل من جنس الملائكة الكرام الكاتبين حفظة علينا. فهم يحفظون اعمالنا صالحة كانت او سيئة - 00:36:52

وذلك في صحائف الاعمال. كما انهم يحفظوننا مما لم يكتب علينا. قال تعالى له معقبات ومن بين يديه ومن خلفي يحفظونه من امر الله. اي يحفظونه من امر الله الذي لم يكتب عليه. او من بمعنى الفائت - 00:37:08

اي يحفظونه بامر الله تعالى وهو بمعنى يحفظونه بتقدير الله تعالى حافظين اسم فاعل من حفظ يحفظ فهو حافظ. وهو بمعنى الحارس والمداوم والمواظب والراعي والدافع والجمع حافظ ذكره بالجمع لانهم عدد. قال الحسن الحفظة اربع. اثنان بالنهار واثنان بالليل - 00:37:28

يؤيد ذلك حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار

- ويجتمعون في صلاة الفجر صلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم. فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم. كيف تركتم عبادي؟ فيقولون -

00:37:54

وهم يصلون واتي لهم وهم يصلون. رواه البخاري ومسلم يا حظ من صلى الفجر في جماعة وصلى العصر في جماعة فيشهد له كل بيوم هؤلاء الملائكة نعم فان بي فعل اي حفظ فعن اي شيء يحفظ الملك الانسان. فالجواب هؤلاء الملائكة يحفظون الانسان من -

00:38:19

عدة امور. الامر الاول يحفظونه مما لم يكتب عليه من يحفظونه مما لم يكتب عليه من المقدرات التي تقع. كان يكون في سفينة فتفرق ولم يحن اجله فينجو بامر الله تعالى والملائكة يحفظونه من الغرق وعلى نحو هذا نزلتهم كثيرة. هذا مثال واضح - 00:38:50
كيف يحفظونه؟ يحفظونه من كل مقدر لم يكتب عليه ان تقع اشياء مقدرات في بعض الناس مكتوب على بعضهم دون بعض. طيب
هم في ظرف واحد فكيف يصيّب يصاب بعضهم - 00:39:10

ولا يصاب بعضهم نعم الامر الثاني يحفظونه من الجن والشياطين فهم اعداء الانسان وهم اعداء لا وهم اعداء لا يرى يجعل الله تعالى للانسان ملائكة يرون الجن والشياطين فيمنعونهم الا اذا كان بسبب منهم من المعاشي والفسق والكفر ونحو ذلك - 00:39:28
هذا نوع داخل وتحت الاول لكنه اخص منه الامر السادس يحفظونه الامر الثالث يحفظون له وعليه كل ما يقوله ويعمله وي فعله ويتركه وهذا اظهر انواع الحفظ وفيهم الكتبة الكرام الذين يكتبون الاعمال في صحائف العمال. اذا قيل ان الملائكة - 00:39:52
الانسان فالناس يتذكرون الاول والثاني الصواب ان هذه الانواع الثلاث كلها متضمنة لمعنى ان الملائكة حفظة نعم فان قيل فما عدد الملائكة الحفظة؟ فالجواب انه لم يرد عن عدد الملائكة الحفظة نص. وورود - 00:40:16

ورد في بعض الآثار انهم عشرة. ملكان امامك بين يديك. ملكان من خلفك ملك قابض على الناصية ولعله قرين من الملائكة ملكان على الشفتين ملك على فمه فلا يدخل منه شيء غير مكتوب - 00:40:40
ملكان على عينيه وهذه عشرة املاك على كل ادم ينزلون ملائكة وملائكة الليل على ملائكة النهار بان ملائكة الليل سوى ملائكة النهار
 فهوئاء عشرون ملكا على كل ادمي وابليس بالنهار وولده بالليل. وهذا روية مرفوعا ولا يشفع. وقيل في - 00:40:59
غير ذلك وفي حديث عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد ادا
وقد وكل به قرين من الجن - 00:41:28

اه احسنت شوف نقرأ اللي بحفظنا ما نقرأ اللي مكتوب شد على الكاف احسنت ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن
وقرينه من الملائكة. قالوا واياك يا رسول الله؟ قال واياك ولكن - 00:41:48

اعانني الله عليه فلا يأمرني الا بخير رواه مسلم. نسأل الله ان يعيننا على قليلنا من الجن وان يبارك لنا في قريتنا من الملائكة نعم
وقول المصنف رحمة الله هذا الدعاء اول مرة تسمعه صحيحة - 00:42:08

ان شاء الله قلت امين او اذا لا شك ان القليل من الملائكة يعيينا في انفسنا ويعيننا على قليلنا من الجن نعم وقول المصنف رحمة الله ونؤمن بملك الموت الموكل - 00:42:26

اقضي ارواح المؤمنين الموكلي عندك ولا الموكلي ها هي خطأ ها لا خلنا نشوف المتن شلون ضبطنا وبين المساء اذا هذا هو الصواب ونؤمن بالملك الموت الموكلي بقبض ارواح العالم. نعم. موكل من الله - 00:42:51

فاضبطوها بالفتح. يجوز بالكسر كما سيأتي في الشرح اظن ذكرت هذا لكن الان هنا الموكلي بقبض ارواح المؤمنين اي نعم وقول المصنف رحمة الله ونؤمن بملك الموت الموكلي بفضل ارواح المؤمنين ان ينكروا بذلك ونراه اعتقادا بان من الملائكة بان - 00:43:22
ان من الایمان بالملائكة الایمان بملك الموت الذي امره الله جل وعلا بفضل ارواح العالمين. وقد روی ان اسمه عز رأي او عزرائيل ولم يصح يعني روی ان اسمه عزرائيل او عزرائيل - 00:43:46

كاسرافيل اذا قلنا عزرايل جبرائيل نعم بل هو ملك الموت قال الله تعالى قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون هو رئيس الملائكة الذين يقبضون الارواح ولو جنود كما قال سبحانه ان الذين توفاهم الملائكة ظالم انفسهم

قالوا فيما كنت؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ فاولئك مأواهم جهنم وساعات مصيرا. وقال جل في علاه حتى اذا جاء احدهم الموت توفته رسلنا. وهم لا يفرقون - [00:44:37](#)

والموكل اسم مفعول موكل يوكل فهو موكل اسم فاعل وموكل اسم مفعول ان الله تعالى وكل الى ملك الموت قبض ارواح قبض الارواح فهو مكلف بذلك وعليه هذه المهمة الجسيمة - [00:44:57](#)

الا وهي قبض ارواح المؤمنين. قبض هنا بمعنى الظم والجمع. فهو يجمع ويأخذ ويرجع ويزني ارواح المؤمنين والكافرين ويرشد الروح التي يريد نزعها من البدن فلا يليث ان يتركه حتى يخرجها. لا الاحسن فيمسك من مسكه - [00:45:21](#)

مو يمسك يعني امسك نعم فيمسك الروح التي اي نعم تقول مسک يمسك واما اذا قلت يمسك فامسک يمسك ها تقول اه امسک الشرطي اللاص هذه ادارات تعديتهم ومسک - [00:45:41](#)

الروح نعم يجوز نعم عجيب اذا معناه ان في نسخة ثانية والله تنبئه طيب صح مكتوب ارواح العالمين ليش كتبنا المؤمنين في موضعين كتبنا المؤمنين من نصلحها على وفق المتن المختار - [00:46:07](#)

بقصد ارواح العالمين شنو الشبك نعم فيمسك الروح التي يريد نزعها من البدن فلا يليث ان يتركه حتى يخرجها. على وجه المفارقة التامة وقبض الروح باخراجها من بدنها على قول ارواح المؤمنين ولم يذكر ارواح الكافرين. هم - [00:46:43](#)

شوف هذا بناء على احد النسخ بعدين وقفنا على نسخة في ارواح العالمين فزال الاشكال كله نعم يعني ايوه اقرنا في الشعر ما في بأس وذلك لأن التمثيل بفضل ارواح المؤمنين مشع بقبض ارواح غيرهم من باب اولى. فإنه اذا كان الموت يلحق خيارا - [00:47:10](#) عباد الله تعالى وهم المؤمنون فغيرهم اولى. واذا كان القبر اه يتم من ملك الموت ارواح المؤمنين فقبض ارواح غيرهم اجدر ان تقرر. بل هي تقبض على سورة اشد. اذا - [00:47:36](#)

يفسر هذا في فيقال وقول ارواح المؤمنين في بعض النسخ نعم ولم يذكر ارواح الكافرين اما على ذكر على نسخة ارواح العالمين فما في اشكال نعم فان قيل ما هي اقسام قبض الارواح عند الموت؟ فالجواب ان قبض الارواح عند الموت على ثلاثة اقسام - [00:47:54](#) القسم الاول قبل الروح المؤمنة فيكون القبض على صورة الطمأنينة والخير والاشارة كما جاء في القرآن في قول الله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعني الى ربك راضية مرضية. فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. لقوله تعالى - [00:48:20](#)

ولنعم دار المتقين. جنات عدن. يدخلونها تجري من تحتها الانهار. لهم فيها ما يشاؤون كذلك يجزي الله المتقين. الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم. ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. اللهم اجعلنا منهم - [00:48:40](#)

نعم وجاء هذا مفسرا في حديث البراوي بن عاشق رضي الله عنه. رضي الله عنه وسيأتي بتمامه القسم الثاني قبض ارواح العصاة اهل الكبائر من المؤمنين ويكون القبض على الشدة والحريرة. كما قال تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالم انفسهم قالوا فيما - [00:49:03](#)

قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا الم تكن ارض الله واسعة فجهاجر فيها فاولئك مأواهم جهنم وساعات مصيرا. القسم الثالث قبضه ارواح الكافرين والمشركين والمنافقين ويكون القبو على سورة النذر - [00:49:32](#)

على سورة الندع والشدة كما قال تعالى الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم فالقوا السلم ما كنا نعمل من سوء فلا ان الله علیم بما كنتم تعملون. ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها - [00:49:52](#)

شمس والمتكبرين. وقال تعالى ولو ترى اذ الظالمون في الموت والملائكة باسط ايديهم انفسكم اليوم تجزون عذاب المؤمن بما كنتم تقولون على الله غير الحق. وكتنتم عن اياته تستكبرون وسيأتي مفسرا في حديث البراء ابن عاجب رضي الله عنه - [00:50:11](#)

وارواح جمع روح وهي تسمى النفس. اذا كان في البدن. وقد خاطبت الملائكة الروح في البدن باسم النفس. كما في قوله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعني الى ربك راضية مرضية. وتسمى الروح اذا كان خارج البدن كما قال - [00:50:39](#)

ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربی. وما اوتیتم من العلم الا قليلا. وسميت الروح روحا لأن بها روح الحياة. ان بها روح الحياة.

نعم احسنت وان كان روحها وحركتها وسكناتها - 00:50:59

وان كان روحانية وان كان روحانها وحركتها. هم وقيل مشتق من الريح. وهذا الاشتقاء له وجه. ولكن لا يلتجأ الى الاشتقاء والتشابه في الاسم التشابه في تم الا ترى انا نسمى بهائم الانعام حيوانة. ونسمى الحوت حيوانا - 00:51:21

ونسمى ضوء الشمس والملائكة نورا وليس بينها من الكلمات المتواضعة هما وكيفا. وقد اقام فظلاوا وذلك لانه من امر الله تعالى اضافة تشيريد تكريم على ايجاد الروح فلا احد فيها الا الله تعالى - 00:51:49

كل ارواحبني ادم مخلوقة لله تعالى الارواح هذا كلام باطل يتصرف بالارواح الا الله قال روح انما هم مكتوبون من الله اما حقيقة هو تعامل مع الجن ليش؟ لأن الارواح اما ان تكون - 00:52:33

للاموات فهم مرهونون بالنعم او مرهونون بالجاح واما ان تكون الارواح للحياء فهي فهمنا هذه فما في شيء شاللي يجييك طيب واضح نعم وكل ارواحبني ادم مخلوقة لله تعالى - 00:53:16

وكل ارواحبني ادم مخلوق قال الله تعالى عن رح ادم عليه السلام. فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين - 00:53:50

هنا اضيفوا العبارة هذى ما ادري ايش ما ذكرتها وكل ارواحبني ادم مخلوقة لله تعالى بالاجماع ولم يخالف في هذا الاجماع الا الفلسفه نعم ما لنا علاقة فيها نحن نحكي عقيدة اهل السنة والجماعة - 00:54:09

اي نعم وقال عن ارواح المؤمنين ثم جعل اشهله من سلاله من ماء مهيب. ثم سواه ونفح فيه من روحه جعل لكم السمع والابصار والافئده قليلا ما تشکرون قد جاء هذا مرفوعا وفي اثار كثيرة مفهوما - 00:54:36

قال محمد ابن كعب القرشي رحمة الله خلق الله تعالى خلق الله الارحام خلق الله الارواح قبل ان يخلق الاجساد فاخذ ميثاقهم اه خلاصه کلام المصنف رحمة الله وجوب الاقرار بالملائكة الكتبة الحفظة الذين يكتبون على ابن ادم عمله وقوله - 00:54:56
ويحفظونه مما لم يكتب عليه. والاقرار بملك الموت الذي هو يقبض الارواح. وان له في ذلك وان فض الارواح يتم لعموم الناس وانهم يختلفون في كيفية القول وما بعده - 00:55:24

قلتم حفظكم الله سيأتي لستة قلت حفظكم الله الإيمان بالبرزخ قال الامام الطحاوي رحمة الله ونؤمن بعذاب القبر ونعيمه لمن كان له اهلا وبسؤال منكر ونكير للميت في قبره - 00:55:42

قبره عن ربه ودينه ونبيه على ما جاء فيه الاخبار عن رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم. وعن اصحابه رضوان الله وعليهم اجمعين وبيان القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار - 00:56:07

قلت مسدكم الله لتقرير بمسائل الایمان باليوم الآخر. وهو ما يتعلق بالقبر بعاله البرزخ. وبيان عقيدة اهل السنة والجماعة فيها قوله ونؤمن بعذاب القبر ونعيمه واي ونؤمن ونقر بهذه المسألة التي هي من مسائل الركن الخامس من اركان الایمان. ركن الایمان باليوم الآخر فمنه الایمان بعذاب القبر ونعيمه - 00:56:26

وما يكون فيها وكذلك الطوائف من اهل البدع عذاب القبر ونعيمه. ومنهم المعتزلة المتأخرة وزعموا انه ليس في القبر على البدن عذاب باب او نعيم بل ولا على الروح. حتى تكون القيام. وتولى كبرى هذه المسألة في زماننا من يسمون من انفسهم - 00:56:56

القرآنين وكذلك جماعة تسمى نفسها بحزب التحرير والجماعة البرزوية البرزوية وفي القارة الهندية وهذا تنطق باللغة الاردنية ترويزي برويزي هم يقولون انفسهم ترويزيين لكن بالعربي تكتب والجماعة البرويزية آآ في ياء ساقطة بعد الواو - 00:57:17
نعم اشياء لا يسمونه لا هم يسمون عفوا بالظن شبكته لا بالظن يسمون انفسهم لا وهذا مخالف لنصوص الكتاب ومتواتر السنة قال الله تعالى عن قوم نوح مما خطئات اغرقوا فادخلوا نارا فلم - 00:57:50

نجد لهم من دون الله انصارا ولم يقل تم فدل ان الدخول كان مرتبأ على الغرق مباشرة وليس فيه ذكر الروح دون البدن ولا البدن دون الروح انما هو العموم. وقال تعالى احاط بال فرعون سوء العذاب. النار يعرضون عليها - 00:58:33

غدوا وعشيا ادخلوا آل فرعون اشد العذاب. ان فرعون واتباعه تعرض تعرض عليهم النار نوع من العذاب قبل يوم القيمة. وقد جاء في المتواتر السنة ذكر عذاب القبر ونعيمه. وانه رضي الله عنه - [00:58:53](#)

عن النبي صلى الله عليه انه اوحى الي انكم تفتتون في القبور قال سمعت رسول الله وسلم بعده يستعيذوا من عذاب القبر رواه البخاري بنحوه وهذا الاخ مسلم. وورد في حديث ابن عباس رضي الله عنهم - [00:59:16](#)

الدعاء. كما يعلمون يقول قولوا اللهم انا نعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ اللهم انا نعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال - [00:59:36](#)

رواه مسلم. سمع وطاعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انا نعوذ بك من عذاب القبر ونعوذ بك من المسيح الدجال ونعوذ بك من فتنة والمسلم يمثل هذا الامر النبوى - [00:59:58](#)

فيستعيذ بالله من هذه الاربع قبل السلام من اي صلاة صلحتها نعم سبحان الله نعم صحيح وحديث عوف ابن مالك لان ونعوذ بك من عذاب جهنم يعني كاين الاستعادة لجميع المؤمنين - [01:00:23](#)

واعوذ بك من القبر جاء مفردا ليش ان الانسان لقلبه نعم سيأتي حديث البراء بن عازب اي نعم لا ليس لكل المؤمنين يفتنون في الذين يحضرون الفتنة وجاء في حديث عوف ابن مالك رضي الله عنه - [01:00:54](#)

وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنارة. فحفظت من دعائي وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه واعافي واعف عنه واكرم نزله ووسع ونقه من الخطايا كما نقول خيرا من ذلك - [01:01:28](#)

واهلا من عذاب القبر او من عذاب النار ذلك الميت. رواد مسلم وجاء في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الامة تتبنى بالقبورها فلو - [01:01:48](#)

ان لا تدافعوا من عذاب القبر الذي اسمع منه بالله من عذاب النار قالوا نعوذ بالله من فقال تعوذوا بالله من قال اعوذ بالله من عذاب وقد روى حديث عذاب القبر رضي الله عنهم - [01:02:13](#)

من الرؤى من مختلف الانصار على مثل هذه الروايات البتة. وهنا هل مسائل الایمان عقلية او نقلية؟ فالجواب ان في ذلك ثلاثة مناهج مشهورة. المنهج الاول منهج المعتزلة اذ قالت لابتة من المعتدلة بعد بدء خير القرون ان مسائل الایمان عقلية. وجعلوا النقل تابعة حتى انهم كلما رأوا نصا مخالفًا لعقول - [01:02:40](#)

ردوه ان كان احدا بحجة الاحادية او اوله ان لم يمكنهم الرد بحجة المخالفه بحجة المخالفه للعقلية المنهج الثاني منهج جمع من الاشاعرة لا سيما المتأخرین منهم حيث جعلوا مسائل الایمان منقسمة الى القسمين - [01:03:10](#)

الاول مسائل خبرية نقلية وهي مسائل الایمان بالملائكة وبالكتب وبالكتب وبالعلم واليوم الآخر ويقولون لا مجال للعقل فيها المتهة الثانية مسائل عقلية وهي بقية اركان الایمان بالرسل الایمان بالله وبالرسل وبالقدر ويوافقون المعتزلة في هذا الباب على - [01:03:32](#)

اويلي اربی كل ما يخالف عقولهم المنهج الثالث منهج السلف في هذه الأمة ومن تبعه من الأئمة قبل وجود الفرقه والبدعه وهو ان مسائل الایمان نقلية وان العقل تابع على هذا ادلة كثيرة وهذا في جميع ابواب الایمان ويقولون العقول لا تستقل - [01:03:59](#)

بشيء من ذلك ولا يمكنها العلم بتفاصيلاتها. فلذلك يجعلونهم تابعا اما مؤكدا اذا كان من القدرات او متثيرا اذا كانت المسألة من الغيبيات ولا يمكن بحال ان يستقل العقل في مسائل الایمان. وله ادلة كثيرة من هذه الادلة الدليل - [01:04:20](#)

ان الله تبارك وتعالى انزل الكتب وارسل الرسل. ولو كان العقل مستقل بالدلالة لما كان هناك من حاجة الى ارسال الرسل ولا الى انزال الكتب وهذا يدل ان العقل لا يستقل لا في اقامة الحجة ولا في بيان المحجة. لهذا قال تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا - [01:04:40](#)

الدليل الثاني ان الله تبارك وتعالى اخبر ان الحجة تقوم بالرسل كما قال سبحانه موسى تكلينا رسلا مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. وكان الله عزيزا حكيمـا. الدليل الثالث - [01:05:00](#)

ان الله تبارك وتعالى لم يهلك امة الا بعد ارسال الرسل. مع ان عقولهم كانت موجودة قبل الرسل. قال الله تعالى وما كان ربكم مهلكا للقرى حتى يبعث في امها رسولا يتلو عليهم آياتنا. وما كنا مهلك القرى الا واهلها ظالمون - [01:05:20](#)

الدليل الرابع ان الكفار والمشركين كل هذه في المستحق للعذاب يملك وكل وكل هالك مستحق للعذاب يملك العقل الذي به يمكنه التعقل ولم يكن عقله سببا للنجاة فكيف يكون دليلا وهو غير كاف في النجاة - [01:05:38](#)

فعلم ان المنجي هو اتباع المنهز لا مجرد العقل. وان المنجي هو اتباع السمع. قال الله تعالى انشر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون. ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم. ولو - [01:06:05](#)

معهم لتولوا وهم معرضون. يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسوله اذا دعاكم لما يحببكم. واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون. الدليل الخامس ان الكفار وهم في النار يخبرون عن انفسهم انهما ما كانوا - [01:06:25](#)

يعقلون النص انهم انما استقلوا بعقولهم فاوردتهم ذلك النار انهم ما كانوا يسمعون ولو كانوا يسمعون لما كانوا قال الله تعالى للذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير. سمعوا لها شهيق وهي - [01:06:45](#)

تکاد تمیز من الغیب کلما القی فیها فوج سألهم خزنتها الم يأتکم نذیر؟ قالوا بلی قد جاء نذیر فکذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء الا انتم الا ان انتم الا في ضلال كبير. وقالوا لو کنا نسمع - [01:07:05](#)

ما کنا في اصحاب السعیر فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعیر فان قال قائل ان النصوص القرآنية والنبوية تأمر بالتعقل والتفكير والتذكرة. وهذه كلها امور عقلية. فالجواب وان المقصود هو التعقل في نصوص الكتاب والسنة. لا الاستقلال في التعقل والتفكير في الآيات - [01:07:25](#)

والتفكير في الآيات لا في ردها وتأويلها والتذكرة في النصوص لا اخراجها لا والتذكرة في النصوص لا خارجا عن والتذكرة بالمدلولات المنزلة لا فيما خرج عنها وهذا كله عمل العقل مع النص. لا خارج عن اطاره. ومن هنا فانا نفرق بين من - [01:07:49](#)

يستعمل عقله مستقلا وبين من يستعمل عقله لفهم النص فالاول مذموم والثاني ممدود قال الله تعالى حاء ميم تنزيلا الكتاب من الله العزيز الحكيم. ان في السماوات والارض لآيات للمؤمنين. وفي خلقكم وما بيته من - [01:08:10](#)

دابة الآيات لقوم يوقنون واختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف ايات لقوم يعقلون. تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق. فبای حدیث بعد الله وایاته اموره - [01:08:30](#)

واذا تقرر هذا فانا نقول ان جميع مسائل وابواب الاعتقاد هي نقليتها والعقل تابع ولا يمكن للعقل الاستقلال في اي باب من ابواب الاعتقاد وذلك لأن العقل يمكنه بعض الكليات من جهة وادرارك بعض المشاهدات من جهة اخرى. فهي قاصرة عن ادراك جميع الكليات وعن ادراك - [01:08:50](#)

كل المشاهدات فضلا عن الغيبيات ومن ذلك ما يتعقب ما يتعلق بما ما يتعلق نعم في تقديم التأثير. ومن ذلك ما يتعلق بمسألة صفات الله تعالى فيها غيبة - [01:09:19](#)

ومسألة الملائكة وهم غيبهم ومسألة الكتب ومسألة الرسل وهذا غيب ماضي. ومسألة القدر وهي مسألة اليوم ومسألة الامر الآخر من ضمن ذلك آلاف القبر ونعيمه. وعذاب القبر يضيف العذاب الى القبر من باب اضافة الشيب الى مكانه. وسببه - [01:09:40](#)

غالب حاله وليس المعنى ان من لم يقرب فانه لا يعذب ولا ينعم بل امر عام لمن قبر او لم يقضى وعذاب بمعنى العقاب والنکال وما شق على النفس والالم الجسيدي. والقول المكان الذي - [01:10:03](#)

يدفن فيه الميت والجمع قبور فاضيف العذاب الى القبر لانه زمان. هو في عالم البرزخ والانسان يموت بمراحل في وجوده كما يمر بمراحل في خلقه. وهذه المراحل هي المرحلة الاولى مرحلة العدم. وهي التي قال الله تعالى فيها - [01:10:26](#)

الاتى على الانسان حين من الذهب لم يكن شيئا مذكورا. فهذه المرحلة هي مرحلة عدمية لا يمكن تذكرها ولا رؤية وانما يمكن العلم بها والتيمك من منها علما المرحلة الثانية مرحلة الوجود في بطن الام - [01:10:46](#)

في بطن الام في بطن الام والامة نعم قال الله تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم. لا تعلمون شيئا. وجعل لكم السمع والابصار

والافندة لعلكم وكان وهو في بطن امه يرى المكان الضيق هو كل شيء. مسكين - [01:11:05](#)
لرحم امه يظن ان كل شي هذا هو الدنيا نعم واذا ما انتقل الى المرحلة التي بعدها بكى على تلك. يقولون اول ما يخرج المولود يبكي
طبعا جاء في الحديث ان الشيطان ينخس - [01:11:36](#)

فيبيك الناس شيقولون بيكي يقول ليش طلعتوا لي من المكان الذين ما يدرى ان اللي طلع لي ازین نعم وهكذا الانسان يمتد
من مرحلة صغرى ثم متوسط ثم اكبر ثم كبرى هذه المرحلة - [01:11:54](#)

الانسان بعض احكام الدنيا وبعض احكام العدل. في هذه المرحلة تتم نفخ الروح في البدن. فيأخذ البدن شيئا من احكام الاحياء
وتكون الغلبة للبدن ووجوده في هذه المرحلة يمر باطواق. قال الله تعالى - [01:12:15](#)

يا ايها الناس ان كنتم في رب منبعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفته ثم من علق ثم من مضفة مخلقة غير مخلقة لنبين لك
ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا - [01:12:32](#)

مرحلة الثالثة مرحلة الخروج الى الدنيا وهي مرحلة متوسطة بين باقي الام وبين الدنيا وبين الخمر والبرزخ من
جهة اخرى وفيها يعطى الانسان جميع احكام الدنيا. ويتعلل الى شيء من احكام الاخرة ان كان مؤمنا فالولاية فالولاء - [01:12:52](#)
ولالية الصلاح والكمالات. وفي هذه المرحلة يتم التنازع بين البدن والروح. ولمن تكون الغلبة بقدر ذلك تكون المتعة او الطاعة. الشرف
او الخسارة. في هذه المرحلة فيها اطوار. قال الله تعالى ثم نخرجكم طفلا - [01:13:12](#)

ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من يتوفى منكم من يرد الى ارضين العمر لكي لا يعلم من بعد علمي شيئا يقول تعالى ثم يخرجكم طفلا ثم
لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل لتبلغ - [01:13:32](#)

او اجلاما مسمى ولعلمكم تعلقون المرحلة الرابعة مرحلة الموت والوجود في القبر. وهي مرحلة البرزخ. قال الله تعالى. حتى اذا جاء
احدهم قال رب ارجعوا لعلي اعمل صالحا فيما ترى. كلما انها كلمة هو قائلها من وراء بربخ الى يوم - [01:13:52](#)
والبرزخ وال حاجز بين شيئا و قد يكون في الصيا او معنويا وهو زمن وهو زمان يكون بين الدنيا فهذه المرحلة متوسطة بين الدنيا
وبين الآخرة وهي مرحلة اكبر من مرحلة الدنيا بالنسبة الى الروح حيث كانت - [01:14:16](#)

قد بنى محصورا. قال الله تعالى كل نفس ذاتة الموت فقال حتى زرتم المقابر في هذه المرحلة الغلبة فيها للروح. نعيم او عذابا يسرا
او عسرا. وفيها خروج الروح من البدن ثم عودوا للسؤال ثم تعلقوا بالبدن بكيفية غريبة لا يعلمه الا الله تعالى. والغلبة - [01:14:36](#)
للروح وارواح المؤمنين في الجنة معلقة باشجارها وارواح الشهداء في حواصل طير خضر تغدو الروح في الجنة وارواح الكافرين
تعرض على النار غدوا وعشيا. المرحلة الخامسة مرحلة الرجعة وهي مرحلة - [01:15:04](#)

النشر والبعث والجنة والنار وفي هذه المرحلة يكون البدن والروح متساوية يكون البدن هو الروح متساوين نعم خبركم لذة وتلذذ
سعادة ويسارة او شدة وعسرا عذابا وجهيلا وهي التي قال الله تعالى عنها في نهاية مراحل الانسان وانما توفون اجركم يوم القيمة.
فمن زحزح عن الله وادخل الجنة - [01:15:24](#)

فقد فات. وما من الحياة الدنيا الا متع الغرور. وقال سبحانه الله يبدأ الخلق ثم يعيده. ثم اليه ترجعون وقد جمع الله هذه المراحل
في قوله تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يحييكم ثم يحييكم ثم اليه - [01:15:59](#)

امواتا اي المرحلة الاولى احياكم اي المرحلة الثانية يحييكم اي المرحلة الثالثة ثم يحييكم ثم اليه ترجعون هذه المرحلة الرابعة نعم
وقال سبحانه قل الله يحييكم ثم يحييكم الى يوم القيمة لا ريب فيه. ولكن اكبر الناس لا يعلمون - [01:16:20](#)

المصلني رحمه الله بعذاب القبر لمن كان له اهلا في دلالة على ان علامه انما يستحقه فيكون قد عمل السيئات ومات على المنكرات.
وقارب الشرك والكافريات واما من كان موحدا ومؤمنا شفيا وبارا فلا يكون اهلا للعذاب فيكون مستحفا للنعم. والعذاب - [01:16:47](#)
النعم في عالم البرزخ دون يوم القيمة كما ان النعيم او العذاب الذي قد يقع على الانسان في الدنيا هو دون ما يقع عليه في القبر كما
ان مسرته ومضرته - [01:17:12](#)

وهو في بطن امه كان دون ما يكون عليه في الدنيا. فمن تأمل هذه المراحل عرف هذه الاحوال ادرك التفاوت في الحال وهو تفاوت

ثابت. وفي قوله لمن كان له اهلا اي مستحفا مؤهلا وكل كافر ومشرك - 01:17:26

الى النفاق الاكبر وكل صاحب بدعة او صاحب كبيرة فهو مستحق للعذاب في القبر ولكنه ولكنهم يتفاوتون كتفاوتهم في الذنوب والمعاصي. وكما سيتفاوتون في تفاوته في العقاب وانجازات الآخرة. ومما - 01:17:46

على هذا من القرآن قول الله تعالى عن الظالمين. الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم فالقوا السلم ما كنا نعمل من سوء؟ بلى ان الله عليه بما كنتم تعملون. فادخلوا ابواب جهنم - 01:18:13

فيها فليس بث المتكبرين وقول الله تعالى وقول الله تعالى في حق المتقين الذين تتوفاهم الملائكة طيبين. يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون وهذا انما يكون بعد سؤال منكر ونكير - 01:18:33

ولهذا قال المصنف رحمة الله وسؤال منكر ونكير في قبره عن ربه ودينه ونبيه. اي ونقر ونؤمن مما نؤمن به من مسائل اليوم الآخر والمتعلق بعالم البرزخ ثبوت سؤال منكر ونكير في قبره وسؤال طلب الاستخار - 01:18:55

والتوضيح عن امر وهو طرح سؤال لمعرفة الجواب وهم يطرحون ثلاثة اسئلة كما جاءت في السنة النبوية المبينة ومنكر بفتح الكاف على وزن اسم المفعول وجاء في الاحاديث بالتعريف المنكر والتکير. وبالذكر منكر ونكير وهو - 01:19:15

للملك الذي يسأل السؤال وبمعنى الذي يأتي بالامر الشديد. فهو غير معرف عند المسؤول ومما يدل على جواز نصف الملائكة بهذا وصفه باعتبار المسؤول قول ابراهيم عليه السلام هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين اذ دخلوا عليه - 01:19:40

قالوا سلاما قال سلام القوم منكرون. وقولي وقول لوطن عليه السلام فلما جاء الى لوطن المرسلون قال انكم قوم منكرون. يعني منكرون ما هو عند الله هم عند الله معروفيين - 01:20:01

لكن ولا هم منكرون عند الملائكة فمنكرون باعتبار المسؤول فسمي منكر ونكير لأن ما هو لانهم مو معروفيين عند الله لهم معروفوون عند الله وهم معروفون عند الملائكة بس لماذا اذا سموا بمنكر ونكير - 01:20:22

لأنهم غير معروفيين عند المسؤول الذي يسألونه وقيل ايوه وقيل ان ذلك اسم له. هم. وعلى هذا لا يشكى اذا قلنا انه اسم نعم ونكير فعين بمعنى فاعل ويصح ان يكون بمعنى مفعول وصف لملك للملك الذي يسأل السؤال فهو نكير لا يعرف - 01:20:42

وبمعنى المعاقب الراجل والصعب المنيع فقيل ان ذلك اسم له قوله عن ربه وديني ونبي اي ان منكر ونكرا يسألان الميت هذه الاسئلة الثلاثة. السؤال الاول من ربك؟ اي - 01:21:10

من ربك الذي كنت تعبد وتأله وليس المقصود من خالقك. وذلك ان المشركين يعرفون الخالق انما كان شركه في العبادة اسم رب واسم الله يأتيان معا. يكون عند الاجتماع ملحوظا في الاول - 01:21:29

ملحوظة في الاول معنى الخالق المالك المدبر وفي الثاني ما يحمدوه المحبوب. وقد كل متضمنا لمعنى اخر كما هنا وهو بمعنى ما جاء في القرآن من سؤال إبراهيم لقومه ما تعبدون ماذا تعبدون؟ معنى قوله تعالى اينما كنتم تعبدون - 01:21:49

من دون الله هل ينتصرونكم او ينتصرون؟ وقوله تعالى اينما كنتم تدعون من دون الله. وهذه الاسئلة في القرآن وان كانت في الاسئلة التي تكون في اليوم الاخر لا اكفي المقصود ان السؤال في القبر هو امتحان وهو امتحان اولي - 01:22:09

للامتحان يوم الحشر هذا منهج ووجه اخر هو ان هذه الاسئلة وردت في اليوم الاخر. وبعض احكام الآخرة متعلقة بالقول بل خروج الروح اول منازل الآخرة واخرها الصعود الى الجنة. جعلني الله واياكم من اهلها - 01:22:29

او النزول الى النار اعادني الله واياكم منه. امين السؤال الثاني ما دينك؟ اي الذي كنت تتدين به وتقترب به الى الله تعالى هل كنت موحدا مسلما ام مشركا؟ هل كنت مؤمنا ام يهوديا - 01:22:56

النصرانية هل كنت متبعدا او لاهايا؟ فالسؤال عن الدين متضمن السؤال عن التعبد عليه تبعد عن التعبد نعم كما قال تعالى لكم دينكم ولدي دين. قال عن ابراهيم عليه السلام وقال وكونوا هدى ونصارى تهتدوا. قل بل ملة ابراهيم حنيفا - 01:23:12

وما كان من المشركين قال سبحان ما كان ابراهيم يهودي ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين السؤال الثالث من نبيك الذي كنت بشرعه تتبعه تتبع الله تعالى وتتبعه. وهذا السؤال ايضا يكون يوم القيمة كما في قوله تعالى

01:23:42 ثم يناديهم في -

يقول ماذا اجتتم المرسلين وقد صح سؤال المفترى ونكيد عن من عده او جه عن النبي صلى الله عليه وسلم وانهم يسألون من ربك؟
ما دينك؟ من نبيك؟ ومنن رواه ابو - 01:24:10

ابو هريرة رضي الله عنه لفظ حديثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حذر الميت او قال احدكم اتاه ملكان اسودان
اشرقان يقال لاحدهما المنكر ولآخر النفير فيقولان - 01:24:23

قد كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول ما كان يقول هو عبد الله ورسوله. يعني ينطق بما كان يعرف نعم هو عبد الله
ورسوله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسخ له في قبره - 01:24:43
ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه المقصود هنا يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين المقصود مطلق الساعة وليس التحديد لأن
القاعدة ان الفاظ العقود اذا اطلقت فالمعنى مطلق الساعة - 01:25:06

كما قال عز وجل ان تستغفر لهم سبعين مرة نعم فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقول ان نمت نومة العروس الذي لا يوقظه الا احب
اهلي اليه. حتى يبعثه الله - 01:25:28

مضجعي ذلك. متى ما جاك النوم ها سلي نفسك كلها ان شاء الله انك تتأمين في القبر نومة العروس ها متى ما كسلت او تكسلت ما
تبني تذكر العلم وتحجي الدرس وتحضر - 01:25:44

وتقوم تذكر ان النوم قدامك ان شاء الله فمن ضيع النوم في القبر ومن حفظ النوم في الدنيا خشي عليه ان
يضيع عليه نومة العروس كيف عاد - 01:26:04

نعم وان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون فقلت مثله لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك. فيقال الارض التئمي عليه
فتلتئم عليه فتختلف فيها اضلاعه. ولا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله بمضجعه ذلك - 01:26:23

اه الترمذى قال وقد روى هذه الاحاديث من الصحابة رضي الله عنهم هذه الرموز لابد ان تختفي. نعم كما قال الامام الترمذى رحمة
الله برواية الحديث السابق وفي الباب عن علي وزيد ابن ثابت ابن عباس ابن عازب - 01:26:46

ابي ايوب وانس وجابر وعائشة وابي سعيد رضي الله عنه كلهم غاروا عن النبي صلى الله عليه وسلم لعذاب القبر. فجاء في حديث
البراء بن علي هذه الاحاديث متواترة والمعتزلة يزعمون انهم لا يقبلون الاحاديث لاحد. طيب هذه احاديث متواترة - 01:27:08
ما لكم حجة في ردها الا الهوى. نعم وجاء في حديث البراء بن عازب رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر. ولما يوفى - 01:27:31

يجعل الرسول فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كأنما على رؤوسنا الطير وفي يده عود ينبت به الأرض فرفع
رأسه فقال استعينوا بالله من وقال وانه ليسمع خفق نعال من نعال اذا ولوا مدربين. حين يقال له يا هذا من ربك وما دينك -
01:27:48

وما الذي؟ قال ويأتيه ملكان في اللسان فيقول ان له من ربك؟ فيقول ربى الله. فيقولون له ما دينك؟ فيقول ديني الاسلام. فيقول ان
له ما فهذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيقولون وما يجيئك؟ فيقول قرأت كتاب الله فامنت به
وصدقته - 01:28:11

فذلك قول الله عز وجل يثبت الله الذين امنوا ثم قال فينادي مناد ينادي مناد من السماء. مناد نعم بالتنويه ان قد صدق عبدي
فافرشوه من الجنة. افتحوا له بابا الى الجنة والبسوه من الجنة ف يأتيه من روحها وطيبها ويفتح له - 01:28:31
فيها مد بصره قال وان الكافرات عادوا روحه في جسده ويأتيه ملكان. فيجلسانه فيقول ان له من ربك؟ فيقول ها فلا ادري فيقول ان
له ما دينك؟ فيقول ها لا ادري. فيقول اني له ما هذا الرجل - 01:28:55

فيكم فيقولها قال ادري فينادي مناد من السماء كذا فافرشوه من النار واغيتوه من النار وافتتحوا له بابا الى النار افرشه بهمزة قطع نعم
فافرشوه من النار والبسوه من النار وافتتحوا له بابا الى النار. قال ف يأتيه من حرها وسمومها. ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه

ثم يقىد له اعمى ابكم معه من حديد لو ضرب بها جبل النصارى ترابة يضرب بها ضربة يرفعها ما بين المشرق والمغرب الا الثقلين
فيصير ترابة فيصير ترابة ثم تعادي فيه الروم رواه الامام احمد - 01:29:49

احمد وابو داود وهذا لفظ قال البيهقي حديث صحيح الإسلام. اوردناه بطوله لما فيه من الخبر عن حال المؤمن في القبر وحال
المنافق او الفاجر او الكافر نعم فان قال منكر فانا نرى القبر ولا نرى سؤالا ونکير ولا مجيء الملائكة ولا العذاب او النعيم - 01:30:09
والجواب انك ايضا لا ترى نفح الملك للروح في الجنين وهو في بطن امه فهل تنكر النفس ابوه وان كنت تقر بذلك فهذا مثله. يعني
انت الان ايها اقرب للانسان دركا - 01:30:35

الجنين في بطن امه ولا الميت في التراب في القبر الجنين اقرب دركا ولا لا طيب وانت لا تدرك متى ينفح فيه الروح هل معناه ان ما
ينفق فيه الروح - 01:30:52

الا لما يتحرك اذا تحرك علمت انه جاءه ملك قبل كم ساعة؟ ما تدرى في اي ساعة ما تدرى كيف جاء ملك الموت؟ ما تدرى نعم بل ان
حال الانسان وهو في بطن امه اقرب الى احكام الدنيا ومع ذلك فاننا نرى كيف ينفح في روح ولا في اي لحظة - 01:31:08
ولا نرى ملكا ولا ولكن ندرك بعد تحرك الجنين انه قد حصل له الحياة ونفح فيه وكذلك تأله وفرجه وهو في بطن امه لا نحس به ولا
ندركه فاحوال البرزخ الذي هو ابسط باحكام الاخرة من باب اولى الا - 01:31:37
ولا نراها والا نرى. ثم ان النائم يرى في بيانه ما قد يجعله في لذة او ما قد يجعله في تعب ومشقة. حتى بعد ان يستيقظ وبجواره
زوجته او اولاده لا يحسونني لا يطمع انه معهم في الدنيا. فكيف صارت روحه لمثل هذه الاحوال التي جعلته في نعيمه؟ او -
01:32:00

في تعب ومشقة. فإذا كان الامر كذلك مع النائم الذي هو معنى في دنياه. فلان لا نحس بحال الميت ولا احواله بعقولنا من باب اولى.
فمسألة عذاب القبر ونعيمه من من مهارات العقول - 01:32:23

وليس من محالات الوقود العقل يحار في اشياء كثيرة لكن لا يقل مستحيل يعني للشأن الان مثلا لو فكر مع نفسه كيف قلبه يعمل
يحار لا يدرى كيف يعمل لكن لا يقول ان القلب لا يعمل - 01:32:43

كن هذا مستحيل شلون يعمل ما يمكن فمحارات العقول كثيرة لكن محالات العقول شيء اخر نعم والشريعة فيها محارات العقول
ليس فيها شيء من محابيات العقول ثم ان عدم رؤية عذاب القبر ونعيمه لامرین - 01:33:13
الامر الاول حتى يتم الابتلاء به والامتحان ومن يؤمن بذلك ومن ينکر. فلو كان مشاهدا لما اتم به الابتلاء الامر الثاني ان ذلك لو ظهر
لربما كان سببا في امتناع الناس عن دفن امواتهم. كما جاء في حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان -
01:33:36

لا تدخلوا ودعوت الله ان يشبعكم من عذاب القبر وهو مسلم ثم اعلم ان اهل العلم من اهل السنة قد اتفقوا على عذاب قبل نعيمه.
وعلى هذا الامتحان وفتنة القبر الى السؤال واختلفوا. هل السؤال - 01:33:54

خاص في امة الاسلام هو عامة او عام للبشرية اهل السنة واتفقوا على عذاب القبر ونعيمه وانه واقع وما يحكى ان ابن الجليل خالف
فيه نظر وقد اه وجد في كلامه نص - 01:34:10

على عذاب القبر ونعيمه عند تفسيره لقوله تعالى امتنا اثنتين واحببنا اثننتين اعترفنا بذنبينا نعم والصواب ان السؤال عاميا لكل
مقبول ومما يدل على ذلك امور. الامر الاول ان الامتحان صورته واحدة - 01:34:33

من ربك؟ وما دينك؟ ما الذي؟ وهذا ظاهر في كل امة بعث الله رسوله الامر الثاني اليه وهي ظاهرة في كل امة بعث الله اليها رسولها
نعم العمارة الثانية وردت احاديث ان اليهود كانوا يستعيذون بالله من عذاب القبر. طبعا في حديث عائشة وابي هريرة وغيرهما رضي
الله عنهم - 01:34:58

نعم الامر الثاني ان هذا امر عقدي ولا يختلف من امة الى امة وانما الاختلاف في الاحكام الفقهية ونحوها ولابد من الاعتقاد ان ارواح

المؤمنين وابدانهم اينما كانوا في روضة من رياض الجنة وان ارواح الكافرين وابدانهم في حفرة من حفر النيران كما مر معنا حديث البراء رضي الله عنه ويدل ايضا على ان ارواح - 01:35:33

وابناءنا وفي نعيم. ومما يدل على ذلك ايضا بل واخسن حديث مسروق قال سألنا عبد الله عن هذه ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون. قال اما انا قد سألنا عن - 01:36:00

فقال ارواحهم في جوف طير خضر لها خنازير معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث تشاء ثم تأوي الى تلك القناديل فاطلع اليه ربهم الضياع. فقال هل تستهون شيئا؟ قالوا اي شيء نستهني ونحن نشرح من - 01:36:20

حيثما شاء فعل ذلك بهم ثلات مرات. فلما رأوا انهم لن يتربكون من ان يسألوا قالوا يا ربى نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيل الله مرة اخرى فلما رأى ان ليس لهم حاجة تزيد - 01:36:43

رواه مسلم. وكذلك حديث امي مبشر رضي الله عنها وحديث كعب ابن ماجة رضي الله عنه رفوعا وفيه ارواح الشهداء في طير خضر تعلقوا حيث شاءت. وارواح المؤمنين في اجوف طير خضر - 01:37:03

تعلق في اشجار الجنة حتى يعدها الله الى اجسادها يوم القيمة. رواه الطبراني وصححه الالباني في الاسلام. رضي الله عنه وفيه حق المؤمنين. وفيه في حق المؤمنين فلا العروس لا يوقظه الا احب اهلي اليه. قال البوصيري في اتحاد الحيرة رواه احمد ابن منيع ورجال - 01:37:23

وابن حبان في صحيحه بلا. يعني بهذا اللفظ والا فهو في مسند الامام احمد بحديث البراء بن عازب مر معنا قبل قليل الفرق بين ارواح الشهداء وارواح المؤمنين وشو ان ارواح الشهداء في حواصل الطير الخضر تتحرك في الجنة - 01:37:53

وتغدو وتروح اما ارواح المؤمنين فهي معلقة في اشجار الجنة لا تتحرك نعم ولهذا فان اهل القبور اذا بعثوا يقولون من بعثنا من مرقدہ. اه حين عرفنا ليش يقولون من بعثنا - 01:38:18

اما لقى لينا ها لان قيل لهم نمل ومد العروس نعم فوصفو حالها في القبر بالمرقد فدل انهم كانوا اشبه بالنائمين. سواء كانوا نائمين لومة العروس كما هو حال المعنعين في قبورهم او كانوا معرضين - 01:38:39

على النار في قبورهم كما هو حال المعندين في قبورهم وكل امور القبر هو من الحق الذي قال الله تعالى فيه وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منهم تحيد - 01:38:57

فمن الحق الذي جاء به الموت وما يشاهده الانسان اعيانا بيانا من اول منازل الآخرة عند النزع وما بعده حتى يوم القيمة واشد ذلك ما يوم النفط في السوق يوم ويوم البعث من القبور وهذه الامور كلها لا يوجد العقول ادرakah فضلا عن الحديث لمنعها او استحالتها فضلا عن - 01:39:11

بها في هذا الباب ولهذا قال المصنف رحمه الله مبينا الطريقة التي ينبغي ان تنهي بها في هذا الباب وانها طريقة متوقفة على ومتوقفة على الاثر في هذا الباب وغيره على ما جاءت به الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن - 01:39:31

رضي الله عنهم فكيف ما ورد فيه خبر نؤمن به؟ وكيف ما ثبت نقر به؟ وكيف ما قال الصادق المصدوق صلى الله عليه عليه وسلم يصدقه ولا نقيس خبره بقولنا فنقول هذا الخبر قبله وقبله عقولنا فنقبلها وهذا الخبر رده عقولنا فنرده - 01:39:51

بل هذا شأن اهل البدع الذين جعلوا من انفسهم حكاما على الشريعة بقولهم. ونصبوا العقول حكاما على احوال النبي صلى الله عليه وسلم فما قبله عقولهم وما رده عقولهم ردوه وجعلوا عقولهم هي التي يجب ان تتبع فالغوا عقول العلماء - 01:40:11

العاملين من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من الائمة المرتضيين الذين عقولهم احسنوا اشد منهم مئات المرات في الدنيا والدين والا فكيف جعلوا عقولهم الى الحاكمة على النصر؟ والغوا عقول من قبلوا هذه النصوص ومتى كانت - 01:40:31

عقولهم اولى من عقول غيرهم وما الدليل على ان عقولهم اولى من عقول غيرهم ثم عقل من يحكم في هذا الباب العقل عقل الفلسفة ام المنطق المنطقي ام الباطن ام الصوفي عقل من؟ وكل يدعى - 01:40:51

لان عنده عقل او بهذا ندرك ونستيقظ لان العقل ليس مرجعا مستقلا بل هو مستثير به وليس هو في نفسه وليس هو في نفسه جليلا

مستقلا. دليلا مستقلا في الغيبات لو كان كذلك لما كان ثم داع - [01:41:11](#)
ارسال الرسل ولذلك الكتب فهذا ايضا اه يدل على ان العقول لا تقوم بها الحجة وحدها العقول شر في التكليف كالبلوغ وليس شرطا في صحة الدعوة والامور الغيبة نفسها فان اكثر الناس عفوه مشوش - [01:41:31](#)

بالمجريات ومدنس بما حوله من المعرفات ومتاثر بالمكتسبات فلا يمكن لعقله الاستقلال في معرفة كل المعلومات الدنيوية فكيف بالاخروية الغيبة ولهذا قال الله تعالى واكثرهم لا يعقلون. قال سبحانه بل اكثرهم - [01:41:51](#)

لا يعقلون. قال جل وعلا افلا نسير في الارض فينظروا افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها فانها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور. وقد سبق وذكرنا الاadle من القرآن على وقوع عذاب القبر - [01:42:11](#)

وكذلك من السنة بقي وبقي ان نذكر شيئا من متاع صحابة رضي الله عنهم لأن المصنف رحمه الله قال على ما جاءت به الاخبار عن الصحابة رضي الله عنهم. ومن هذه الاخبار عنهم الخبر الاول عن عامر انه قال لما طعن عمر - [01:42:31](#)

رضي الله عنه دخل عليه ابن عباس رضي الله عنه الناس عنده. فسلم ثم قال يا امير المؤمنين ابشر بشري بيشرى الله كان من كان لك القدم في الاسلام وصحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتوفي وهو عن الكرامة - [01:42:51](#)

ثم قتلت شهيدا. قال ويحك اعد علي ما قلت. فاعاد فتنفس عمر رضي الله عنه تنفسا كادت نفس تخرج معه ثم قال والله ان المغورو من غررتموه ولو ان لي ما على رحمه صفراء وبضاء - [01:43:11](#)

جئت بها من هول المطلع رواه ابن ابي شبة في تاريخ المدينة في اثبات عذاب القبر. الخبر الثاني عن هذه المولى عثمان رضي الله عنه قال كان عثمان رضي الله عنه - [01:43:31](#)

اذا وقف على قبر بكى حتى يكل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار لا تبكي تبكي من هذا؟ قال قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القبر - [01:43:44](#)

اول منازل الاخرة فان نجا منه فما بعده ايسره منه. وان لم ينجو به فما بعده اشد منه. قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت منظرا الا والقبر افظع منه - [01:43:59](#)

رواہ ابن مازن باسناد حسن. الخبر الثالث عن ابی موسی الاشعري رضي الله عنه انه قال تخرج نفس المؤمنين وهي اطيب ريحان من المسك. فتصعد بها الملائكة الذين يتوفونها فتلقاهم فتلقاهم ملائكة دون السماء. فيقول من هذا معكم؟ فيقولون من هذا معكم - [01:44:16](#)

فيقولون فلان ابن فلان ويذكرونها باحسن عمله. فيقولون حياكم الله وحيا من معكم. فتفتح له ابواب السماء وجهه فيأتي رب فيأتي رب ولو جهه برهان مثل الشمس. واما الاخر هذا فيه دالة - [01:44:36](#)

على صحة ما ذهب اليه اهل السنة ان الارواح اجسام حقيقة وان كان ما نعلم ما عدته وانا يقال هذه الروح انها انتشرت وانها انقضت وان لها وجهها فيشرق وجهه - [01:44:57](#)

الخطاب الان مع الروح نعم واما الاخر فتخرج نفسه وهي انتن من الجيفة فيصعد بها الذين يتوفونها فتلقاهم الملائكة دون السماء فيقولون من هذا معك؟ يقولون هذا فلان ويذكرونها باسوء عمله. فيقولون ردوه فما اظلمهم الله شيئا - [01:45:20](#)

وقرأ ابو موسى ولا يدخلون الجنة حتى يلتج الجمل في سم الخياط. رواه ابن ابي شيبة في مصنفه وغيره والاثار في هذا الباب عن الصحابة رضي الله عنهم كثيرا. وقد ذكر طرقا منها - [01:45:46](#)

طريقا كبيرا منها الحافظ البهقي رحمه الله في كتابه اثبات عذاب القبر وتحتها باب خاص بعنوان ما حظرني من اقاويل السلف رضي الله عنهم في اثبات عذاب القبر وما كانوا يخافونه من هول المطلع - [01:46:02](#)

المطلع من هول المطلع. يجوز المطلع والمطلع نعم ولا يعلم ان احدا من السلف انكر عذاب القبر ونعيمه وانما عرف هذا في اواخره معزولة البغداديين. وهو المشهور من قول فرار ابن - [01:46:19](#)

عامر البغدادي والمعزولة والمعزولة المتأخرین والله تعالى اعلم والنصوص القرآنية والاحاديث النبوية والاثار السلفية كلها تدل على ما

ذكره المصنف رحمة الله من ان القبر روضة من رياض الجنة حفرة من حفر النيران - 01:46:37

اي نؤمن ونقر بان القبر هو اسم يطلق على عالم البرزخ وهو الحاجز بين الدنيا والقيمة يكون على الانسان نعيم او جحيمما بحسب حاله الایمان والتعميم والجحيم بحسب حاله كاما ونقاصا. فالقبر روضة مريم - 01:46:53

الجنة وهذا المعنى مأخوذ من الاحاديث السابقة الدالة على ان الانسان في قبره منعم او معدب وهو مروي بلفظ عن علي رضي الله عنه قال النساء انقلب الى التو نعم التاهية رضي الله عنه - 01:47:11

نعم رضي الله عنه قال الا وان القبر حفرة من حفر النار او روضة من رياض الجنة رواه الشجري في الاماني. والمعنى والمعنى متفق عليه بين السلف واما رفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم فلم يثبت فيه حديث واقرب شيء فيه ما رواه الترمذى - 01:47:31

رحمه الله في سنته لكنه من طريق ضعيف ايضا. وجاء موقوفا على علي رضي الله عنه انه خطب فكان مما قال في الخطبة عباد الله الموت ليس منه فوت ان اقمتم له اخذكم وان فراغتم منه ادرككم الموت معقود بنواصيكم - 01:47:53

فالنجاة النجا والوحى الوحى فان ورائكم طالب حديث القول احضرروا ضلالة وظلمة وضيقه الا ان القبر حفرة من حفر جهنم او روضة من رياض الجنة الا وانه يتكلم في كل يوم ثلاط مرات فيقول انا - 01:48:13

اذيت الظلمة. انا بيت الوحشة. انا بيت الجود. الا وان وراء ذلك اليوم النار حرها شديد وقعرها عميق وحبلها حديد ليس لله فيه رحمة. فبكى المسلمين حوله بكاء شديدا فقال - 01:48:33

ان من وراء ذلك جنة العرض والسموات والأرض. اعدت للمتقين اجارنا الله واياكم من العذاب امين الترغيب والترهيب من المرفوع الدال على ذلك ما جاء عن انس بن مالك رضي الله عنه ان ام الربيع بنت البراء رضي الله عنها وهي ام حارثة ابنة سراقة رضي الله - 01:48:53

عنده انت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة؟ وكان قلت لي ابو بدر اصابه سهم الغرب ان كان في الجنة صبرت وان كان في غير وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء. قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة - 01:49:19

وان ابنتي اصاب الفردوس الاعلى رواه البخاري. فهذا نص صحيح بانه في الجنة. فدل على ان القبر روضة من رياض الجنة واذا ثبت هذا فان ظده قد ثبت في الصحيح ايضا كما في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن زيد ابن ثابت رضي الله - 01:49:39

الله اعلم وقال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في حائط لبني النجار على بغلة اللوم ونحن معه اذا حاذث به تلقيه واذا اكبر ستة او خمسة او اربعة فقال من يعرف اصحاب هذه الاقفر؟ فقال رجل انا. قال فمتى - 01:49:59

مات هؤلاء؟ قال ماتوا في الإشراق. فقال ان هذه الأمة تتبلل في قبورها. فلولا ان لا تدافعوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر الذي ثم اقبل على الوجه وقال تعوذوا بالله من عذاب النار. قالوا نعوذ بالله من عذاب النار. فقال تعوذوا بالله من عذاب القبر. قالوا تعوذ - 01:50:23

اعوذ بالله من عذاب القبر رواه مسلم. وهذا الحديث دليل ظاهر ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى اصحاب هذه القبور في قبورهم معذبون وهذا هو معنى حفرة من حفر النار. وقول المصنف رحمة الله القبر روضة من رياض الجنة. اي بالنسبة - 01:50:43

المؤمنين وروضة اي شبيهة برياض الجنة او جزء منها والروضة في الاصل الارض ذات الخضراء والبسستان الحسن والحدائق الفناء والشيء الممتع والمائع. وقد جاء من حديث عبدالله بن زيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي - 01:51:03

من بنى روضة من رياض الجنة. رواه البخاري. فعندما يقول العلماء بمجموع معاني الادلة. ان قبر المؤمن روضة من رياض الجنة فهو على معنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم عما بين بيته ومنبره من ارض مسجده انه روضة من رياض الجنة. اما على سبيل التشويه كروضة من - 01:51:23

الجنة وعلى ظاهره فعلى الاول يكون ذلك على وجه من اوجه التشبيه المتعددة والمقصود هنا في نعيم قول التمتع والسعفة والمضار. وعلى الثاني انه على ظاهره ولكن هذا ولكن ذلك في مسألة نعيم القبر غريب لا يمكنه - 01:51:43

عليه ابقاء الأمر على ظاهره اقرب الى النصوص كما في كما مر في الأحاديث. وفي حديث ابي سعيد رضي الله عنه مرفوع فيه
فيفتح له باب الى الجنة. فيزيد ان ينهض اليه - 01:52:01

فيقول له اسكت ويفسح له في قبره رواه البزار وحسنه الحافظ ابن حجر. قوله رياض الجنـة دليل على ان في الجنـة رياضاً متعددة
وذلك اما من حيث المكان او من حيث المنشآت فيها او من حيث الانواع او من حيث الدرجات او من هذه الحيثيات كلها او بعضها.
وقول المصنف او حفرة من حفر - 01:52:16

فاو هنا للتلميع وذلك لأن الناس في قبورهم متتنوعون سواء كانوا في نعمة او في نعمة وكـون القبر حفرة من على المعنيين الذين
ذكرتهمـا في كـون قـبر الروضـة اما على سـبيل التشـبيه والمعـنى ضـيق ونـكـد ونـفـص او عـلـى الظـاهـر. وكـيفـية - 01:52:38

طيبة وهذا اقرب لما مضـى من الاـحادـيـث وفيـها فيـنـادـي منـادـيـنـ السمـاء اـفـرـشـوهـ منـ النـارـ وـالـبـسـوـهـ منـ النـارـ وـافـتـحـواـ لهـ بـابـاـ الـنـارـ
تأـتـيـهـ مـنـ حـرـهـ وـسـوـمـهـ. رـوـاهـ اـحـمـدـ وـصـحـحـهـ الـحـافـظـ اـبـنـ حـجـرـ. وـالـنـيـرـانـ جـمـعـ لـهـ وـيـجـمـعـ عـلـىـ - 01:52:58

والـنـارـ هيـ الـحـارـاتـ وـنـارـ اللـهـ تـعـالـىـ هيـ الـمـوـقـدـةـ. الـتـيـ تـطـلـعـ عـلـىـ الـأـفـيـدـةـ وـهـيـ الـنـارـ الـكـبـرـيـ وـالـنـيـرـانـ وـاـخـرـةـ مـتـعـدـدـةـ فـنـارـ يـكـوـنـ لـلـكـافـرـينـ
وـالـمـشـرـكـينـ وـالـمـخـلـدـينـ وـنـارـ يـكـوـنـ لـعـصـاـةـ الـمـوـحـدـينـ وـمـنـ اـسـمـاءـ هـذـهـ - 01:53:18

الـجـحـيمـ جـهـنـمـ لـظـىـ السـعـيرـ حـطـمـ الـهـاـوـيـةـ اـعـاـذـنـاـ اللـهـ وـاـيـاـكـمـ مـنـهـ. اـمـيـنـ خـلاـصـةـ كـلـامـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ الـاـقـرـارـ بـماـ يـتـعـلـقـ باـوـلـ مـنـازـلـ
الـاـخـرـةـ وـهـوـ وـهـوـ الـقـبـرـ. وـاـنـهـ اـمـاـ نـعـيـمـ اوـ عـذـابـ وـجـحـيمـ. وـنـؤـمـنـ بـسـؤـالـ مـمـكـنـ وـنـكـيدـ وـيـجـدـنـ - 01:53:38

الـقـبـرـ حـيـثـ يـسـأـلـ الـعـبـدـ عـنـ رـبـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـعـنـ دـيـنـهـ وـعـنـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. كـمـ جـاءـ ذـلـكـ فـيـ الـاـهـادـيـثـ عـنـ الـمـخـتـارـ صـلـىـ
الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـعـنـ الصـحـابـةـ اـحـيـاءـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ. وـاـنـ الـقـبـرـ اـمـاـ نـعـيـمـ كـنـعـيـمـ الـجـنـةـ اوـ عـذـابـ - 01:54:02

عـذـابـ النـارـ نـسـأـلـ اللـهـ لـنـاـ وـلـكـمـ الـجـنـةـ دـارـ الـقـوـامـ. اـمـيـنـ اـمـيـنـ جـزـاـكـ اللـهـ خـيـرـ الـحـقـيـقـةـ يـعـنـيـ الـواـحـدـ لـمـ يـقـرـأـ فـيـ الـعـقـيـدـةـ يـزـدـادـ اـيـمـانـ وـلـاـ
هـذـاـ الدـلـيلـ اـنـ عـقـيـدـةـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ عـقـيـدـةـ عـظـيـمـةـ - 01:54:22

خـلـافـ عـقـيـدـةـ الـمـتـكـلـمـينـ قـالـوـاـ وـقـلـنـاـ اللـهـ مـسـتـعـانـ نـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـرـزـقـنـاـ وـاـيـاـكـمـ الـفـرـدـوـسـ الـاـعـلـىـ عـنـ دـمـكـمـ سـؤـالـ اـضـافـةـ شـيـ تـبـيـهـ وـلـاـ التـوـمـ
اخـذـكـمـ قـوـلـ ياـ شـيـخـ اـيـهـ مـمـ اـشـهـدـهـمـ عـلـىـ اـنـفـسـهـمـ - 01:54:46

هـذـاـ الـلـيـ الـاـرـوـاحـ نـعـمـ اـنـ اـتـكـلـمـ عـنـ اـيـشـ صـارـ وـاـيـاـكـ حـيـاـكـ اللـهـ يـاـ شـيـخـ خـمـسـةـ وـخـمـسـيـنـ بـسـمـ اللـهـ اـيـوـهـ وـشـ مـكـتـوبـ اـيـهـ اـحـسـنـتـ صـحـ
يـوـنـسـ مـكـيـةـ كـيـفـ يـقـالـ فـيـهاـ اـذـنـ - 01:55:26

نعم اـحـسـنـتـ هـمـ لـاـ يـقـدـرـ عـلـىـ مـقاـوـمـةـ الـعـدـوـ ثـانـيـاـ يـعـنـيـ اـذـاـ لـمـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـجـاهـدـ نـفـسـهـ كـيـفـ يـجـاهـدـ الشـيـءـ الـعـدـوـ الـاـنـسـيـ هـذـاـ المـقـصـدـ
وـاـنـ لـمـ يـقـمـ بـهـ الـمـجـاهـدـ اوـلـاـ لـاـ يـقـدـرـ عـلـىـ مـقاـوـمـةـ الـعـدـوـ ثـانـيـاـ - 01:56:08

اـيـهـ اـيـ وـاـنـ لـمـ يـقـمـ بـهـ الـمـجـاهـدـ اوـلـاـ لـاـ يـقـدـرـ عـلـىـ مـقاـوـمـةـ الـعـدـوـ ثـانـيـاـ نـعـمـ سـبـعـةـ وـخـمـسـةـ يـاـ اللـهـ يـاـ كـرـيـمـ نـعـمـ لـيـشـ فـيـجـبـ عـلـيـهـ اـنـ
يـنـحـازـوـاـ الـىـ بـلـدـ فـيـهـ حـاـكـمـ مـسـلـمـ - 01:56:58

وـيـسـتـجـিـرـوـاـ بـهـ يـعـنـيـ مـعـطـوـفـ عـلـىـ اـنـ قـصـدـ اـيـ اـحـسـنـ اـنـ يـكـوـنـ فـيـسـتـجـিـرـوـاـ بـهـ وـيـجـوزـ الـاـسـتـئـنـافـ لـكـنـ بـقـطـعـ فـيـجـبـ عـلـيـهـ مـنـ يـنـحـازـ
الـىـ بـلـدـ فـيـهـ حـاـكـمـ مـسـلـمـ فـيـسـتـجـিـرـوـاـ بـهـ. نـعـمـ. حـطـوـهـاـ وـاـوـ الـجـمـاعـ - 01:57:54

اـهـ وـاـنـ لـمـ يـكـنـ لـهـمـ حـاـكـمـ الـلـيـ بـعـدهـ اـيـشـ نـعـمـ وـيـعـيـشـوـاـ تـحـ حـكـمـنـاـ لـاـ اللـهـ لـاـ اللـهـ كـلـمـةـ مـاضـيـاتـ الـمـتـنـ ضـيـعـ تـعـدـيلـ مـاضـيـانـ عـلـىـ بـعـضـ
الـنـسـخـ مـمـ صـحـ مـاـ خـطـيـئـاتـ بـغـرـقـوـاـ فـادـخـلـ - 01:58:23

لـاـ لـاـ مـاـ خـطـيـئـاتـ بـغـرـقـوـاـ فـادـخـلـهـ. مـاـ قـالـ ثـمـ اـدـخـلـهـ مـمـ صـحـ كـلـامـهـ وـلـمـ يـقـلـ ثـمـ اـدـخـلـ اـحـسـنـتـ نـعـمـ مـهـمـ نـعـمـ اـيـ نـعـمـ بـلـ وـاـخـصـ حـدـيـثـ
مـسـرـوـقـ كـيـفـ لـاـ لـاـ - 01:59:39

انتـ رـاحـ بـالـكـ لـشـيـءـ ثـانـيـاـ اـنـ مـقـصـودـيـ اـنـ آـآـ وـلـابـدـ مـنـ اـعـتـقـادـ اـنـ اـرـوـاحـ الـمـؤـمـنـينـ وـابـانـهـمـ اـيـنـماـ كـانـوـاـ فـيـ رـوـضـةـ مـنـ رـيـاضـ الـجـنـةـ طـيـبـ
وـاـنـ رـوـاحـ الـكـافـرـيـنـ يـبـدـأـ فـيـ حـفـرـ الـنـارـ - 02:00:49

اـذـاـ الـانـ الـكـلـامـ عـلـىـ عـمـومـ الـاـرـوـاحـ وـمـاـ يـدـلـ عـلـىـ ذـلـكـ اـيـضـاـ اـيـ عـلـىـ عـمـومـ قـضـيـةـ الـاـرـوـاحـ بـلـ وـاـخـصـ الـلـيـ هـوـ حـدـيـثـ اـرـوـاحـ الـشـهـداءـ بـلـ
وـاـخـصـ حـدـيـثـ مـسـرـوـقـ نـعـمـ بـلـ وـاـخـصـ حـدـيـثـ مـسـرـوـقـ - 02:01:09

نعم وهي الا اذا واحد قرأها حديث مسروق عاد هذى مشكلة ثانية نعم وبين الشبه شابة تاريخ المدينة اربعة وتسعين ايه رواه ابن ابي شبه في تاريخ واول رجل الف في تاريخ المدينة - [02:01:30](#)

اسماء ها؟ ابن ابي شبه هذا اول رجل الف في تاريخ المدينة وهو من من شيوخ آآ من طبقة شيوخ شيوخ الامام مسلم فهمت وهذا عالم من علماء المدينة كان - [02:02:15](#)

نعم وينقل كثيرا عن الزبير وعن امثالهم للمؤرخين لان طبع التاريخ طبع الان برسائل ماجستير تقريبا في اربع مجلدات وهو كان يقول المدينة النبوية تابع المدينة لكن مع الاسف - [02:02:35](#)

الناس لما طبعوا كتابه شالوا كلامه خطوه المدينة المنورة عندك سؤال شيخ ابو عبد الله عندك شي تفضل ياشيخ يقول لي الصفحة بس ها ستة وستين نعم نعم شوف الملائكة النهار - [02:02:58](#)

يجون الفجر ويصلون مع المسلمين الفجر والظهر والعصر. كم صلاة صارت ثلاثة وملائكة الليل يجون العصر ويصلون مع المسلمين العصر والمغرب والعشاء. كم صلاة صارت وهم كلهم يجتمعون في الفجر وفي فصار كل الملائكة يصلون اربع صلوات مع المسلم - [02:03:41](#)

نعم وصلاة بمفرده نعم ما عندك شي ما عندك اه الالكترون احسنت قول البشر عاجز عن ادراك نفسها فكيف تريد الاحاطة بغيرها نعم نعم فلاسفة زعموا كقولهم في المادة يقولون الارواح - [02:04:04](#)

اه هي ازلية بدية كما يقولون في المادة انها ازلية ابدية ما النا شغل فيهم هذول ليس ب المسلمين وان زعموا الاسلام نعم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [02:05:16](#)

اليوم بركة مشينا مشية طيبة - [02:05:35](#)